

المنهاج الواضح(78)خاتمة الجزء الرابع في بيان نكات تقديم

بعض معمولات الفعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. نأخذ اليوم ان شاء الله تعالى الدرس الاخير في الجزء الرابع. البحث الثالث - 00:00:00

في بيان نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض. البحث الاول كان في حالة المفعول. البحث الثاني في تقديم المفعول. هنا في تقديم بعض معمولات على بعض كالفاعل على الفعل المفعول به على الفعل فاعل. المفعول به على الفعل مثلا. نعم سيدي. نعم. قال اه المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين - 00:00:20

البحث الثالث في بيان نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض. يقدم بعض معمولات الفعل على بعض لاغراض اهمها ما يلي. الاول ان الاصل في ذلك البعض التقديم على البعض الاخر ولا مقتضي للعدول عن ذلك الاصل. ايش مثلا؟ ضرب زيد عمرا. ايش الاصل - 00:00:40

زيد ثم تأخير عمرو وهذا من حكمة اللغة العربية ان وضعت المسند المسند اليه في البداية وضعت الفاعل لانه هو الذي فعل الفعل وهو المسند اليه واما عمرا ليس مفعول به ليس ليس عمدته في الجملة نعم اه ليس عمدة حتى لو حذفته يفهم الكلام ضرب زيد نعرف ان هناك - 00:01:00

فاخرته والفتحة هنا يعني وضعت الضمة مع المسند علامة الرفع والاسناد وضعت الفتحة مع المفعول به لان الفتحة كثيرا ما تأتي للتعيين. مفعول به مفعول معه مفعول لاجله. نعم. هذا لا - 00:01:24

مقتضي. اما اذا وجد مقتضى مثل ابتلى ابراهيم ربه نخالف اه اتصل الضمير بالفاعل فلا يصح ابتلى ربه ابراهيم لانه يلزم منه عود الضمير الى متأخرا. هو يقول لك متى تقدم هذا الاصل التقديم؟ الا اذا دعا داع واقتضى مقتدر فتؤخر. نعيد القراءة ان نعرض لك. قال اه ان الاصل في ذلك البعض التقديم - 00:01:42

على البعض الاخر ولا مقتضي للعدول للعدول عن ذلك الاصل. وذلك كالفعل كالفاعل وذلك كالفاعل. نعم وذلك كالفاعل في مثل قولك هزم خالد الاعداء فقد قدم خالد على الاعداء لانه الفاعل - 00:02:08

شوف لانه الفاعل نعم الكلام عن الفاعل. والاصل فيه ان يقدم على المفعول وان يلي الفعل اه دونه لانه عمدة اه لانه عمدة في الكلام ولا لا يقوم بدونه لعل ولشدة طلب الفعل له صار كالجزء منه - 00:02:31

وما هو كالجزء اولى آ بالتقديم مما هو في حكم الانفصال كالمفعول. لا يفارق الفعل. لذلك هو كالجزء. لذلك في نصرته يقول العلماء فعل ماض مبني على فتح مقدر. منع نظور اشتغال محل بالسكون العارض لكراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة -

00:02:51

بالفعل مع فاعليه كالكلمة الواحدة. نعم. نعم. قال ومثل الفاعل في اصالة التقديم المفعول الاول في نحو اعرت محمدا كتابا. انت

عارف يكون عندنا المفعول الافعال التي تنصب مفعولين اما ان تنصب مفعولين اصوما المتداول خبر - 00:03:11

ظننت زيدا عالما فالزيد الزيد هو النمو هو مفعول اول عالم مفعول ثاني لكن اصله مبتدأ. نعم. لكن في اعطيته زيدا درهما هذا نصبت

مفعولين ليس اصلهما المحدث او الخبر والمفعول الاول لابد ان يكون هو الفاعل في المعنى - 00:03:27

هو الفاعل في المعنى فاعطيته زيدا درهما. مين الذي اخذ الدرهم؟ زيد. زيد. فاذا قلت اعطيت درهما زيدا فايش تعرف درهم ها؟

لذلك قال تعالى ويؤتي الحكمة من يشاء. ايش اعراب الحكمة يا هنا؟ مفعول ثاني. المفعول الثاني - 00:03:47

وما المفعول الاول؟ فلا بد ان تبحث عن سر بلاغي في هذا التقديم فاذا في التي اصلها مبتدأ والخبر تقدم الاصل ان تقدم المبتدأ ما

كان مبتدأ فيكون مفعولا اول. فالذي ليس اصله مع المبتدأ او الخبر تقدم ما هو فاعل في - 00:04:06

المعنى فاعل في المعمل اعطيته زيد ندير هاون هو الآخر. تفضل سيدي. نعم. قال ومثل الفاعل في اصالة التقديم المفعول الاول في

نحو اعرت محمدا كتابة فان الاصل فيه التقديم - 00:04:20

اه لما فيه من معنى الفاعلية اذ هو الاخذ للكتاب فهو في قوة اه اخذ مني محمد كتابا فان وجد ما يقتضي العدول عن الاصل لم

يستحق التقديم. وذلك كما في اتصال الفاعل بضمير المفعول المقتضي لتقديم المفعول. اذ لو - 00:04:34

لما الفاعل حينئذ لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة كقولك عاد المريض طبيبه. فطبيبه فاعل. وان ما اخر عن المفعول مع انه

عمدة في الكلام والاصل فيه التقديم لوجود ما يقتضي العدول عن ذلك الاصل. وهو اتصاله بضمير مفعول - 00:04:54

ما تراه في المثال المذكور. ولكن اجاز عشرة من العلماء تقريبا ذكرهم الاشموني. نعم. ان تقول ابقى مجده الدهر مطعما. عشرة من

العلماء سماهم الاشموني لكن الجمهور منعه. قالوا لعود الضمير الى متأخر اللفظة. نعم. الثاني قال كون ذكره اهم - 00:05:14

والعناية به اتم. اه بان كان تعلق الفعل بذلك المقدم اه هو المقصود بالذات لغرض من الاغراض كما اذا عاث مثلا الان العلماء يمثلون

بمثال اوضح مثال مصنف الخارجية اه قتل الخارجية - 00:05:34

فلان قتل الخارجية فلان الان كلام الناس اهم شيء على القاتل لا لا يهمهم مين القاتل ولا يهمهم يعني الذي ما يهمهم هذا الخارجي الذي

يعيث فسادا في الارض فهو يذبح الناس ويقتل الناس. هذا عقلك عقل الناس منصب على هذا الانسان صحيح - 00:05:54

فالعلماء يقولون الاحسن ان تقول او الواجب بلاغة ان تقول قتل الخارجية فلان ولا تقل قتل فلان الخارجي. ان شاء الله زيد ولا

نخلص منه احنا. صح. فمثل هذا قدم المفعول - 00:06:18

لانه مهتم به وكلامنا لاحظ ليس على تقديمه على الفعل تقديمه على فعل فاعل هناك نعم قال كما اذا عاث للصفاتكم في البلاد

فسادا واستشرى خطره وتفاقم اذاه ثم هاجمه البوليس هذا اعجمي اعجمي بوليس انجليزي المصريون يقولون - 00:06:33

بوليس اه نعم. الشرطة اه لو وضعنا مكانها هاجمه الشرطة وقتلوه مثلا. نعم فاردت ان تخبر بذلك آآ قلت قتل اللص البوليس. المشكلة

هذه غير فصيحة. اذا رجعنا في اول الكتاب - 00:06:53

من شروط الفصاحة البلاغة ان تكون كلماته فصيحة. نعم. كلماته كلمته هنا غير فصيحة. صحيح. فلا يكون كلامنا بليغا هنا. حتى يكون

بليغا لابد لابد ان نبدل كلمة البوليس للشرطة. نعم - 00:07:08

نعم نعم. قال فتقدم المفعول هنا على الفاعل لان المقصود الاهم آآ تعلق القتل به ليستريح الناس من فلا يهمهم بعد آآ بعد ان يكون

القاتل آآ او غيره. شرطة زيد عمرو اهم شي نخلص منه - 00:07:22

نعم. اذا الفائدة الاولى اه اخذنا انه الاصل الثاني الاهتمام الثالث قال الثالث ان يكون في تأخير المفعول آآ اخلال ببيان المعنى المراد

بان يكون موهما لمعنى آآ اخر غير مراد - 00:07:45

قدموا تحرزا على ذلك الابهام كما في قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه. كيف نعرف مؤمنون نعت اول من

معت اخر. نعم. هو يعني هو هذا من ال فرعون. والله قدمه لماذا؟ من ال فرعون ويدافع عن موسى - 00:08:04

ففي تعظيم لهذا الانسان ها وفيه حث لمن هم من اهل الظالمين ان يخرجوا عنهم عليهم يعني وتشجيع لهم انه هذا من ال فرعون

وخرج على فرعون لذلك هناك ايش قال جاء رجل من اقصى المدينة يسعى - 00:08:23

قدم رجل لانه الاهم انه رجل عظيم هذا. لكن في ياسين انه جاء من بعيد جاء من اقصى المدينة لهؤلاء اهل المدينة لا يستجيبون

وواحد في اخر مدينة استجاب وجاء من بعيد. فجاء من اقصى المدينة رجل. هنا قدم من ال فرعون. هذه الفائدة الاولى. الفائدة

الثانية غير هذا - 00:08:40

لانه لو قال جاء رجل طبعاً مؤمن صفة اولى من ال فرعون صفة ثانية يكتّم ايمانه صفة ثالثة. لو قال جاء رجل مؤمن يكتّم ايمانه من ال فرعون لفهم انه يكتّم ايمانه من ال فرعون. لفهم خلاف المراد شيخ عبد الصمد. نعم. انه يكتّم ايمانه من ال فرعون. المعنى مع ان المعنى هو من اله - 00:09:00

افادت فوائد اهتمام به وافادت لدفع خلاف المراد ايضاً معز نعم. قال اه فقد قدم فيه قوله من ال فرعون على قوله يكتّم ايمانه ولو انعكس الامر فقير. وقال رجل مؤمن يكتّم - 00:09:21

ايمانه من ال فرعون لتوهم ان قوله من ال فرعون من صلة من صلة يكتب شو من صلة العلماء يعبرون صلة مررت يزيد يقولون يزيد من صلة لمررت. نعم. متعلق به يعني. لعل بها. يعني متعلق بي يكتّم. هم. نعم - 00:09:39

اي متعلق به. وفي هذا اخلال بالمعنى المراد اذ لا يفهم منه حينئذ ان ذلك الرجل كان من ال فرعون. والغرض بيان انه منهم لافادة ذلك اه مزيد عناية الله به ورعايته - 00:09:58

اه ورعايته له. نعم نعم. وانما كان تعلق اه الجار والمجرور بقوله اه يكتّم متوهماً. لماذا قلنا متوهم؟ لانه ليس واجب يعني اذا قلنا وقال رجل مؤمن يكتّم ايمانه من ال فرعون في احتمالات ان يعلق بيكتّم او ان يكون صفته - 00:10:15

لكن هذا التوهم نحن ندفعه. يعني ليس بلام ان يعلق بيكتّم لكن في توهم ليس بلام لذلك قال هو متوهم نعم. نعم. قال لان الكثير الغالب في هذا الفعل ان يتعدى بنفسه فيقال كتمتك الحديث. وقال تعالى ولا يكتّمون الله - 00:10:39

ويندر تعديته بمن اه ومن هنا عرض الابهام. هو عرض الابهام من جهتين. الجهة الاولى انه يمكن ان نبقيها صفة مع تأخره. والجهة الثانية انه كتم تتعدى بنفسها في الغالب وقد تتعدى بمن قليلة - 00:11:00

قال عندنا صار الامر ليس بحتم يعني. نعم. الرابع ان يكون في في التأخير لكن حتى وان لم يكن حتماً مش البلاغة ان تدفع اي ايهام غير مراد من اول الامر او كما اخذنا في حرف المفعول. نعم. الى العظم تذكره؟ نعم. حجزنا الى العظمة. الى العظمة. نعم - 00:11:20
اه ان يكون في التأخير اخلال بالتناسب فيقدم لرعاية الفاصلة كما في قوله تعالى فاجس في نفسه خيفة موسى قدم في فيه الجار والمجرور والمفعول له على الفاعل مراعاة للتناسب بين الفواصل المختومة بالالف. ايش مفعول له؟ لي خيفة اصوات فاجس مو اوجز - 00:11:40

سم موسى في نفسه خيفة فقدم الجار الوجهه وقدم المفعول لاجله. نعم. نعم. قال لتكون على نسق واحد يأخذ بزمام السمع كما هو اخذ باعنة القلوب والله تعالى اعلم. هذا صحيح. هل القرآن يراعي مالناحية اللفظية؟ نعم. لكن جعل التقديم لرعاية الناحية اللفظية فقط - 00:12:00

هذا اشكال كأنه الشاعر يضطر الى شيء لذلك لابد اذا ذكرت الفاصل ان تذكر فائدة بلاغية والفائدة البلاغية في هذا ان الله ذكر في نفسه وقدمها لان الكلام معجزة موسى غلبت وقهرت فالله يريد ان يبين الغلبة التامة. فلما خاف موسى عليه السلام لو قال ما اتى بكلمة فاجس او - 00:12:20

قرأ فاجس موسى خيفة لو قال اوجس موسى خيفة قد تظن انها ظهرت هذه الخيفة ورآها السحرة ورآها الناس فصار الانتصار ضعيفاً. مم لكن الله يريد ان يفهمك ان هذه الخليفة لم تتعدى نفس حتى لم تظهر على وجهه ولم يعرفها احد. لذلك قدمها اوجس في نفسه - 00:12:44

انه هذا الخيفة ما اثرت على الناس ما اثرت على الدعوة. وموسى عليه السلام ليس بملوم فيها. انما هذا بالامر الطبيعي ومع ذلك لم يظهرها فلذلك قدمها لذلك قال الالوسي - 00:13:08

واضمار خوفه عليه الصلاة والسلام لئلا تقوى نفوسهم اذا ظهر لهم فيؤدي الى عدم آاستماعهم. وقالوا البقاع لما كان المقام لظاهر الخوارق على يديه. فكان ربما فهم انه اوقعه في نفس احد غيره - 00:13:21

وكان المقام للاهتمام بتقديم المتعلق اه اللي هو في نفسه. فقال لذلك لا لرعاية الفواصل في نفسه. دائماً رعاية الله. نحن نقول للامرين

اجمع. لا قال ابن عاشور والزيادة في نفسه للإشارة الى انها خيفة تفكر لم يظهر اثرها في الملامح - 00:13:40

هذا فنحن لا ننكر اللفظ لا شك القرآن اتى بكل سورة طه طه الى اخره. مراعاة فاصل فاصل لكن القرآن لفظه يسابق معناه ومعناه

يسابق اللفظ. يراعي الاثنين في وقت واحد وهذا لا يستطيعه البشر - 00:14:00

جرب ان تقرأ في كتب الادب تجد اما التكلف وفي اللفظ واما التكلف المعنى. مهم. مراعاة الاثنين ليس اي احد يستطيعها وبهذا نكون

قد وفقنا الله بتوقيقه وتيسيره ولولا توفيق الله ما ختمنا هذا الكتاب. الحمد لله اننا ختمنا بتوفيق الله - 00:14:16

لهذا العمل العظيم. ادعوا لنا الشيخ انس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك لك الحمد

حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. ولك الحمد على كل حال يا رب العالمين. اللهم علمنا وينفعنا - 00:14:35

علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اجزي عنا شيخنا خير الجزاء يا رب العالمين. اللهم اجزه عنا خير الجزاء في الدارين يا رب

العالمين. اللهم اكتب له بكل حرف - 00:15:05

فين درجة في الجنة يا رب العالمين. اللهم انفعنا وارفعنا في الدارين يا رب العالمين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي

الآخرة يا رب العالمين. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مقلب القلوب

ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا - 00:15:15

الى طاعتك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم اجعل هذا العلم زيادة لنا في الدرجات عندك ورفعة لنا في الدارين

وانفعنا به في ديننا ودنيانا يا رب - 00:15:35

رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. جزى الله عنا سيدنا محمدا

صلى الله عليه وسلم واهله - 00:15:45

جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم. جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم مما قالوا سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وترملاً - 00:16:09

متحابين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. دعواهم فيها سبحانك اللهم

وتحيتهم فيها سلام. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. كان الشيخ ابو ايمن يختم بها دائما. فالالوسي ذكر فضلها والختم بها وقال

- 00:16:29

لها فضائل كبيرة في ختم المجالس. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:16:59